

كد مفتى القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين ضرورة وحدة الفلسطينيين والأمة العربية والإسلامية من أجل نصرة المسجد الأقصى.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم، الخميس، مفتى القدس والديار الفلسطينية والشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية بالخط الأخضر، ومسئول ملف القدس بفتح حاتم عبد القادر بمدينة القدس لبحث الأحداث الأخيرة التي وقعت بالمدينة والاقترحات المستمرة للمستوطنين اليهود للمسجد الأقصى.

وقال الشيخ محمد حسين: "نحن نعيش الآن ذكرى النكبة ويحاول الاحتلال أن يجعلها مستمرة، إلا أن حق العودة من الثوابت الفلسطينية، وفي الأيام الأخيرة اشتدت اعتداءات المستوطنين على القدس والأقصى وما يدعمهم من أعضاء حزب الليكود، وذلك في إطار تهويد القدس وإحلال عرقى بطرد المقدسيين من المدينة وتثبيت المستوطنين بدلا منهم".

وأضاف أنه لإنهاء تلك المعاناة يجب على المجتمع الفلسطيني خاصة حركتي فتح وحماس إنهاء الانقسام في أسرع وقت لتكون مجتمع موحد يستطيع صد أي عدوان عليه ولا عذر لهم في تأخير المصالحة، مشيراً إلى أن التحرك العربي المتمثل في الاجتماع الأخير الذي عقد بجامعة الدول العربية للتنديد باقتحامات الأقصى لم يكن بالمستوى المطلوب، ولا بد أن يكون هناك قرارات فاعلة تنفذ على أرض الواقع، وعلى منظمة التعاون الإسلامي أن تنهض بمسؤولياتها وعلى جميع الدول الـ 75 الأعضاء في المنظمة التكاتف من أجل نصرة الأقصى.

وأكد أنه على المجتمع الدولي أن يخرج عن صمته ويمارس الضغط على إسرائيل التي تضرب بكل القرارات والشرعية الدولية عرض الحائط ومستمرة في تنفيذ مخططاتها دون رادع.

من جانبه، قال الشيخ رائد صلاح إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول أن يفرض خطوات تصعيدية خطيرة من خلال تقسيم مسجد الأقصى زمنياً ومكانياً مثلما حدث في الحرم الإبراهيمي بالخليل، مؤكداً أنه لا حق لأي إسرائيلي أن يدخل الأقصى ويؤدي أي شعائر تلمودية داخله.

وأضاف أن الاحتلال يحاول أن يروج للعالم أن الأقصى هو فقط المسجد القبلي وقبة الصخرة وأن بقية باحاته لا علاقة به وهذا أمر خطير، كما يسعى حالياً إلى إصدار قوانين من قبل الكنيست تحت مسمى التقسيم الزمني والمكاني للأقصى لتبيح للمستوطنين اليهود دخوله وإقامة شعائرهم التلمودية.

بدوره، أوضح حاتم عبد القادر أن قوات الاحتلال أغلقت باب المغاربة ومنعت دخول المستوطنين بعد أن وجدت أعداداً كبيرة من المصلين والمرابطين وطلاب العلم داخل الأقصى يتصدون لتلك الاقترحات، داعياً المجتمع العربي والإسلامي أن يتحمل مسؤوليته ويضغط على إسرائيل من وقف انتهاكاتها بحق فلسطين والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/05/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com